

إن أول كتاب مصور استخدم في التعليم صدر في العام ١٦٥٨ وكان عنوانه "كتاب الصور الحسية" أول كتاب تعليمي اقترنت فيه النصوص بالصور التي استخدمت كوسيلة لشرح مضمون النصوص. أما اسم واضع هذا الكتاب فهو يوهان "كومينوس"

إن أول معهد علمي للتعليم العالي عند العرب هو "بيت الحكمة" الذي أسسه الخليفة العباسي المأمون في بغداد في الثلث الأول من القرن التاسع (٨٣٠ م)، ومن بين الذين مارسوا التعليم فيه العالم الفلكي والرياضي المشهور الخوارزمي وهو الذي شغل أيضاً وظيفة أمين المكتبة فيه. وكان منهج هذا المعهد يضم الهندسة والفلك وأفكار بطليموس واقليدوس في الرياضيات والمنطق وكان يضم مرصداً فلكياً عظيماً. ويعتبر "بيت الحكمة" أول معهد عالٍ في القرون الوسطى والحديثة فقد حمل مشعل التعليم العالي والبحث والترجمة زمناً طويلاً وذلك قبل جامعات بولونيا وباريس وبراغ واكسفورد وكامبريدج.

إن كلمة "أكاديمية" (Akademy) هي يونانية الأصل وتعود للمكان الذي كان الفيلسوف الإغريقي الشهير أفلاطون (القرن الرابع ق.م) يمارس تعليم تلامذته فيه. وبعد موت أفلاطون سميت مدرسة الفلسفة التي نظمها أتباعه وتلامذته باسم "أكاديمية". كذلك سميت المدرسة التي كان يعلم فيها أرسطو باسم (Lyceum) وهي ما يعرف حالياً بالمدرسة أو بالكلمة المعربة "الليسية"

إن الكونفوشيوسية هي فلسفة اجتماعية أخلاقية تربوية ترجع إلى "كونفوشيوس" (٥٥٠-٤٧٨ ق.م) وهو مؤسس نظام أخلاقي عملي نفعي كان يتم تلقينه لكل فرد في الصين بواسطة العائلة والدولة. ومنذ عهده في القرن السادس قبل الميلاد وحتى منتصف القرن العشرين كانت الكتابات المنسوبة إلى كونفوشيوس هي المواضيع الأساسية للدراسة في جميع المدارس الصينية وقد خصصت هذه الكتابات في معظمها لعرض تفاصيل السلوك والتصرف المتعلقة بكل ظرف من ظروف الحياة وعلاقات الناس بعضهم مع بعض.

مدرسة عين ورقة هي أم المدارس المجانية اللبنانية: تقع مدرسة عين ورقة في بلدة غوسطا - كسروان الفتوح وهي أول مؤسسة تربوية في لبنان تقدم التعليم المجاني للتلاميذ وقد ورد في الوثيقة المتعلقة بنظام المعهد الإداري بتاريخ ١٤/كانون الثاني/١٧٨٩ ما يلي:

يجب أن تخصص ارزاق دير مار انطونيوس - عين ورقة لربيع المعهد وذلك بهدف التعليم المجاني إلا إذا رغب أولياء بعض التلاميذ في الانفاق على أولادهم وحينئذ يعفى هؤلاء من النذر، إذا شاؤوا. وهكذا تكون مؤسسة عين ورقة هي المؤسسة الأولى التي عرفت التعليم المجاني في تاريخ لبنان الحديث، وبالتالي هي أم المدارس المجانية اللبنانية.

من أهم أقواله:
"التعلم من دون تفكير عمل ضائع والتفكير من دون تعلم خطر"
"قد يكون باستطاعة الإنسان أن يحفظ ويسمع ثلاثمائة قصيدة ولكنه لا يعرف كيف يتصرف أو يسلك، فما نفع عمله؟"
"إن التلميذ الصغير جدير بالاحترام، فمن يدرى بان معرفته قد تكون في المستقبل مساوية لمعرفتي"